mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر الاثنين 9/3/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

نعم ابو عبد الله عفوا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى. ثم تتفكرون وما يصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد. قل ما اسألكم عليه من اجر - 00:00:00

هو لكم ان ولي الا على الله. قل ما قل ما سألتكم من اجر فهو لكم. من اجري الا على الله وهو على كل شيء قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب. قل ان ربي - 00:00:23

قل ان قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب. نعم. قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد. قل ان ظللت فانما اظل على نفسي. وان اهتديت فبما يوحي الي ربي انه سميع قريب. ولو - 00:00:40

ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب وقالوا ام النبي وان لهم التناوش من مكان بعيد. وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان من بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشياعهم من قبل. انهم كانوا في شك مريب - 00:01:00

الله اكبر لا اله يأمر الله نبيه ان يبلغ المشرفين المكلفين المكذبين له ويدعوهم الى شيء واحد قل انما اعظكم بواحدة يأمرهم ويذكرهم ان يفعلوا شيئا ان تقوموا هذا هو هذا هو الشيء المطلوب - 00:01:26

ان تقوموا لله يقوم لله يعني طائعين المطيعين لله ومخلصين لله ان تقوموا لله مثنى يعني اثنين اثنين وفرادى واحد وواحد ثم تتفكر اذا المطلوب ان ان يتفكروا مراد او جماعة - 00:02:20

منفردين او مجتمعين ان يتفكروا في شأن محمد ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة يعني سفهائهم وجهالهم والمستكبرون اكرمه النبي صلى الله عليه وسلم بالجنون صلى الله عليه وسلم وان يكاد الذين سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون - 00:02:57

الله نزهه ولكن هنا يدعوهم الى التفكر هذا الرسول المعروف بالخلق والامانة في السيرة الحميدة تقولون انه انه مجنون تذكروا ما بصاحبكم من جنة كما يزعم السفهاء والجهال والضلال ما به جنة ما به جنون - 00:03:34

منه والا نذير لكم ما هو الا نذير. نذير لكم بين يدي عذاب شديد العذاب الشديد ما سيلقونه ان ان لم يتوبوا ما سيلقونه في الدنيا وفي الاخرة الله ارسل - 00:04:12

محمد صلى الله عليه وسلم بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة بين يدي الساعة يعني قبل الساعة بين يدي عذاب شديد ثم يأمر الله نبيه ان يقول لهم ما سألتكم على دعوتي واعتذارتي لكم ما سألتكم من اجر - 00:04:37

قل ما سألتكم قل ما سألتكم من اجر فهو لكم قل لهم الذي طلبتم منكم هو لكم. ان كنت ان كنت سألتكم اجرا فما سألتكم من اجره وعليكم السلام ورحمة الله قل ما سألتكم من اجر فهو لكم - 00:05:01

كل ما سألتكم من اجل فهو لكم ولكم ان اجري الا ان اجري الا على الله وهو على كل شيء شهيد لا لا اطلب الاجر الا من الله وهذا هو الشأن الرسل كلهم. كل الرسل هذا سبيلهم - 00:05:24

يدعون الناس نصيحة لهم. يدعون الناس نصحا لهم واحسانا اليهم. ورغبة في نجاتهم لا يطلبون من الناس اجرا لا يريدون من الناس نفعا هذا سبيل الرسل كلهم اقرأوا سورة الاجر - 00:05:47

الشعرا نجد ان هذا المعنى قد ذكر مع في قصة نوح وهود وصالح ولطف وشهيد فاتقوا الله واطيعوه وما اسألكم عليه من اجر. ان

اجري الا على رب العالمين. سبحان الله - 00:06:09
شيء في شأن الرسل قل ما سألتكم من اجل فهو لكم. ان لله وهو على كل شيء شهيد قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب. قل جاء الحق وما يبدع الباطل وما يهدي - 00:06:29
جاء الحق وهو ما جاء به الرسول من الهدى ودين الحق وما جاء به من القرآن وجاء ايضا ما وعدوا به يعني اليوم الاخر جاء كقوله اتى امر الله تعبير عن امن المستقبل بلفظ الماظي للدالالة على تحقق - 00:06:51
ونفق في الصور المعنى انه سينفخ في الصور. لكن هو امر محقق قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد قل ان ضللت فانما اضل على نفسي من عمل صالح فلنفسه ومن اساء فعلى قل ان ظلمت فانما اظلم. وان اهتديت فبما يوحي الي ربك ان اهتديت فذلك فضل من - 00:07:21
الله بما اعطاني من العلم وما انزل علي من الوحي. فبما يوحي الي ربي انه سميع قريب ثم يذكر الله تعالى هذا المكذبين عندما يحل بهم النكال وما يحصل لهم من الفزع - 00:07:51
والذعر الشديد ولو ترى تصويب للمشهد العظيم الهائل لو كقوله لو ترى اذ وقفوا على النار ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت يعني لرأيت امرا هائلا وامرا عظيما مفزعا - 00:08:16
ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب وقالوا امنا به قالوا امنا به بعد بعد ماذا فلما رأوا بأسنا قالوا امنا به لا اله وقالوا امنا ولو ترى اذ فجروا فاخذوا مما كان وقالوا امنا به. وان نالهم التلاؤس من مكان بعيد. هيهات قد فات - 00:08:39
الفوز الامر ولا يمكن التدارك بعد نزول العذاب وقالوا ام النعمة وان نالهم التناوش من مكان بعيد وقد كفروا به ويقذفون بالغيب انى لهم التناعش من مكة للبعيد وقد كفروا به - 00:09:11
ويقذفون بالغيب من مكان بعيد ثم قال وحيل بينهم وبين ما يشتهون ذهبت ذهبت الدنيا لما فيها من الشهوات وذهب الامر الذي قد اثروه على قد اثروه على ما هو خير لهم فاثروا الدنيا على الاخرة - 00:09:37
واثروا الكفر على الايمان اولئك الذين اشتروا الضالة بالهدى والعذاب بالمغفرة وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشيائهم من قبل انهم كانوا وليبيا لان هذا سنة في المكلفين كما فعل بالامم - 00:10:05
التي قص الله علينا اخبارهم في في غير مأثورة شهود والاعراف والشعراء وغيرهم نعم يا محمد لا اله الا الله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:10:31
قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى قل انما اعظكم بواحدة الايات اي قل يا ايها الرسول لهؤلاء المكذبين المعاندين المتصدين لرد الحق وتكذيب والقدح بمن جاء به انما اعظكم بواحدة اي بخصلة واحدة. اشير عليكم - 00:11:03
قم بها وانصح لكم في سلوكها وهي طريق نصف لست ادعوكم بها الى اتباع قولي والى ولا الى ترك قولكم من دون موجب لذلك تنهض بهمة ونشاط وقصد لاتباع الصواب - 00:11:33
اخلاص لله مجتمعين ومتباحثين في ذلك ومتناضلين وفرادى. كل واحد خاطب نفسه بذلك فاذا قمتم لله مثنى وفرادى استعملتم فكركم وعجل وعجل وتدبرتم احوال رسولكم هل هو مجنون في صفات المجانين من كلامه وهيئته - 00:12:03
ام هو نبي صادق منذر لكم ما يضركم. مما امامكم من العذاب الشديد فلو قبلوا هذه الموعظة واستعملوها لتبين لهم اكثر من غيرهم ان رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم ليس بمجنون لان هيئته ليست كهيئة المجانين في خلقهم واختلاجهم - 00:12:33
ونظرهم بل هيئته احسن الهيئات وحركاته واجمل الحركات. وهو اكمل الخلق ادبا وسكينة وتواضعا ووقارا. لا يكون الا لارذل الرجال اقلع ثم اذا تأملوا كلامه الفصيح ولفظه المليح. وكلماته التي تملأ القلوب - 00:13:03
امنا وايمانا وتزكي النفوس وتطهر القلوب. وتبعث على مكارم الاخلاق. وتحث على محاسن الشيم وتزجر عن مساوئ الاخلاق ورذائلها. اذا تكلم رمقته العيون هيبة واجلالا وتعظيما. فهل هذا يشبه هذيان المجانين وعربدتهم وكلامهم الذي - 00:13:33
يشبه وكلامهم الذي يشبه احوالهم فكل من تدبر احواله وقصده اعلام هل هو رسول الله ام لا؟ سواء تفكر وحده او معه غيره. جزم

بانه رسول الله حقا ونبيه صدقا. خصوصا المخاطبين وهو خلاص ترى القول يعني - 00:14:03
فكروا فيما فيما تقولون او فيما يقال عنه. فكروا هل هذا يعني يصح في العقول ان يقال لمثل الرسول مجنون؟ هذا شيء لا يعقل. فكروا والتفكير الصادق يوصل بتوفيق الله يوصل الى معرفته الحقيقة ومعرفة الامر - 00:14:33
كما هو عليه من اعظم البلاء الاعراض من اعظم البلاء الذي يحول بين الانسان وبين معرفة الحق هو ان اعرض ما يفكر يقال له تفضل اسمع فيشد اذنيه ما يريد اسمع - 00:15:02
ولهذا يقول الله واذا كتب عليه اياتنا ولى مستبلى مستكبرا كأن لم يسمعه كأن في اذنيه اخرى. فبشره بعذاب اليم. نعم وهو صاحبهم يعرفون اول امره واخره. وثم مانع للنفوس اخر عن اتباع الداعي له - 00:15:37
وهو انه يأخذ اموال من يستجيب له. ويأخذ اجرة على دعوته فبين اه فبين الله تعالى نزاهة رسوله عن هذا الامر. فقال قل ما سألتكم من اجر اي على اتباعكم للحق - 00:15:58
يعني هذا على تقديره ما سأله. هو ما سألهم اجرا لكن يقول ما سألتكم ان كنت سألتكم شيئا فهو لكم ما سألتكم يعني الذي سألتكم سألتكم اياه من اجل فهو لكم - 00:16:18
معناه اني لا اطلب على دعوتي ونزارتي اجرا. نعم نعم. ان ذلك الاجر. على التقدير انه لكم من اجل نعم. قل ما سألتكم من اجر اي على اتباعكم للحق على اتباعكم للحق اه للحق نعم. اي فاشهدكم ان ذلك الاجر - 00:16:41
على التقدير انه لكم. يعني على تقدير اني سألتكم اجرا على تقديرها هذا شيء مقدر له ما ساء لهم اجرا ولا اخذ اجرا هذا ما نهى عن التقدير على الفرض فرض قل ما سألتكم من اجر يعني - 00:17:23
على فرض النساء وهو لا. نعم لن اجري الا على الله وهو على كل شيء شهيد. اي محيط علمه بما ادعو اليه لو كنتم كاذبا لاخذني بعقوبته. وشهيد ايضا على اعمالكم - 00:17:48
سيحفظها عليكم. ثم يجازيكم بها. ولما بين البراهين الدالة على على ان هذه سنة هو عادته ان يقذف بحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق. لانه بين من الحق في هذا الموضع ورد به - 00:18:12
اقوال المكذبين ما كان عبرة للمعتبرين واية للمتأملين فانك كما ترى كيف اضمحلت اقوال المكذبين وتبين كذبهم وعنادهم وظهر الحق وسطع وبطل الباطل والقمع. وذلك بسبب بيان علام الغيوب الذي - 00:18:42
تنطوي عليه القلوب من الوساوس والشبع ويعلم ما يقابل ذلك ويدفعه من فيعلم فيعلم بها بها عباده. ويبينها لهم ولهذا قال قل جاء الحق ايضا وصار بمنزلة الشمس. وظهر سلطانه وما - 00:19:12
والباطل وما يعيد. ايظ محل وبطل امره وذهب سلطانه. فلا يبدر ولا يعيد ولم ما تبين الحق بما دعا اليه الرسول وكان المكذبون له يرمونه بالظلال. اخبر وهم بالحق ووضحه لهم وبين لهم عجزهم عن مقاومته. واخبرهم ان رميهم له - 00:19:42
ولا دافع ما جاء به وانه ان ظل وحاشاه من ذلك لكن على سبيل التنزل في المجادلة. فانما يضل على نفسه اي ضلال قاصر على نفسه غير متعد الى غيره. وان اهتديت فليس ذلك من نفسي - 00:20:12
يا حولي وقوتي وانما هدايتي بما يوحي الي ربي فهو مادة هدايتي كما هو مادة هداية غيري ان ربي سميع للاقوال. سميع اقوى ذو الاصوات كلها قريب ممن دعاه وسأله وعبده. قال الله تعالى - 00:20:42
ولو ترى اذ فزعوا الايات ولو ولو ترى اذ فزعوا الايات يقول هذا ولو ترى ايها الرسول من قام مقامك حال هؤلاء المكذبين. اذ فزعوا حين راوا وما اخبرتهم به الرسل وما كذبوا به لرعيت امرا هائلا ومنظرا مفظعا. وحال - 00:21:12
منكرة وشدة شديدة. وذلك حين يحق عليهم العذاب فلا فوات وليس لهم عنه مهرب. واخذوا من مكان قريب اي ليس بعيدا عن محل العذاب. بل يؤخذ ثم يقذفون في النار وقالوا في تلك الحال امنا بالله وصدقنا ما به - 00:21:42
ما به كذبنا ولكن ان لهم التناوش اي تناول الايمان مما كان بعيد قد حيل بينهم وبينه. فصار من الامور المحالة في هذه الحالة. فله انهم امنوا وقت الامكان لكان ايمانهم مقبولا ولكنهم كفروا به من قبل - 00:22:12

اقذفون ان يرمون بالغيب من مكان بعيد. بقذفهم الباطل ليدحظوا به الحق. ولكن بقذفهم الباطل ليدحضوا به الحق ولكن لا سبيل الى ذلك كما لا سبيل قيل للرامي من مكان بعيد الى اصابة الغرض. فكذلك الباطل من المحال ان يغلب - 00:22:42

او يدفعه وانما يكون له صولة وقت غفلة الحق عنه. فاذا برز حق وقاوم الباطل طمعه. وحيل بينهم وبين ما يشتهون من الشهوات واللذات اولادي والاموال والخدم والجنود. قدم فردوا باعمالهم وجاؤوا فرادى. كما خلقوا - 00:23:12

وتركوا ما خولوا وراء ظهورهم. كما فعل باشياعهم من قبل. اي من الامم حين جاءهم الهلاك حيل بينهم وبين ما يشتهون. انهم كانوا في شك مريب اي اي يحدث الريبة وقلق القلب. فلذلك لم يؤمنوا ولم يعتبوا حين استعتبوا - 00:23:42

تم تفسير سورة سبأ ولله الحمد والمنة والفظل ومنه العون وعليه التوكل وبه الثقة انتهى بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام مجد الدين عبدالسلام ابن تيمية الحراني رحمه الله قال في كتابه المنتقى في الاحكام الشرعية - 00:24:12

من كلام خير البرية. صلى الله عليه وسلم. باب ما جاء في قراءة المأموم وان اذا سمع امامه الله وقراءة الصلاة كما تقدم بالامس هي ركن الصلاة نتعين وتتعين الفاتحة - 00:25:07

ينجي عنها غيرها لا صلاة لمن لم نقرأ الفاتحة الكاف اما الامام والمنفرد فهذا لا خلاف بين اهل العلم وجود القراءة عليه وان كان هناك خلاف فلا ريب انه مردود بالادلة الصريحة الصحيحة - 00:25:42

الدالة على وجوب القراءة ولكن الناس اختلفوا في مسألة المأموم هل تجب عليه القراءة كالمنفرد كالامام او ان قراءة الامام تجزئ عنه في ذلك خلاف كثير لانه قد جاء في الحديث - 00:26:11

انما جعل الامام ليؤتم به اذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا. واذا قرأ فانصت من اهل العلم من اوجب القراءة المأموم مطلقا ومنهم من اسقط وجوع القراءة عنه مطلقا ومنهم من فصل وفرق بينهم قراءته - 00:26:46

الصلاة الجهرية والسرية اوجبها في السرية دون الجاهلية والله المستعان. نعم عن ابي هريرة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا. رواه الخمسة الا الترمذي وقال مسلم هو - 00:27:10

صحيح وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر ارى في هذه القراءة فقال هل قرأ معي احد منكم انفا؟ فقال رجل نعم قال رسول الله قال فاني اقول ما لي انازع القرآن. انازع. انازع؟ ايه. نعم - 00:27:39

وقال ما لي انازع القرآن. قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يجهر فيه فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلوات بالقراءة حين - 00:28:12

سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داود والنسائي والترمذي وقال حديث حسن هذا هو عمدة وهذا من ادلة يفرق بين الصلاة السرية والجهرية فانتهى الناس عن القراءة - 00:28:32

في مجاهرة فيها وفيما يجهر فيه صلى الله عليه وسلم. نعم وعن عبادة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح. فثقلت عليه قال اني اراكم تقرأون وراء امامكم قال قلنا يا رسول - 00:28:57

رسول الله اي والله قال لا تفعلوا الا بام القرآن. تفعلوا نعم. الا بام نعم يقرأ بها رواه ابو داوود الترمذي والبخاري في جزء القراءة. وصححه وله شواهد عند احمد وابن حبان - 00:29:22

وفي لفظ فلا تقرأوا بشيء من القرآن اذا جهرت اذا جهرت به الا بيوم رواه ابو داوود والنسائي والدار قطني. وقال كلهم ثقات. وعن عبادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقرأن احد منكم شيئا من القرآن. اذا - 00:29:52

بالقراءة الا بام القرآن. رواه الدارقطني وقال رجاله كلهم فقات روى عبدالله بن شداد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له امام فقير قراءة الامام له قراءة. رواه الدارقطني. وقد روي مسندا من طرق - 00:30:22

كلها ضعاف والصحيح انه مرسل. وعن عمران ابن حصين ان النبي صلى الله عليه عليه وسلم صلى الظهر فجعل فجعل رجل يقرأ خلفه سبح اسم ربك لا لا ثم انصرف قال ايكم قرأ او ايكم القارئ؟ قال رجل انا. فقال قد ظننت - 00:30:52

ان بعضكم خال جنياها. ايش؟ خال جديها. نعم. هم اه متفق عليه باب التأمين والجهر به مع القراءة قال قال الشوكاني رحمه الله

تعالى في نيل الاوطار في شرح منتقى الاخبار. زيارة - 00:31:22
قوله واذا قرأ فانصتوا. قال ابو داوود ليست بمحفوظة. والوهم عندنا من ابي قال المنذرين وفيما قاله نظر فان ابا خالد هذا هو سليمان ابن حبان الذي احتج البخاري ومسلم بحديثهم في صحيحهما وما - 00:32:07
هذا فلم يتفرد بهذه الزيادة. بل قد تابعه عليها ابو سعيد محمد ابن سعد الانصاري الاشهلي المدني نزيل بغداد. وقد سمع من وقد سمع من ابن عجلان وهو ثقة اهو يحيى ابن معين ومحمد ابن عبدالله المخرمي وابو عبد الرحمن النسائي. وقد اخرج هذه الزيادة النسائي في - 00:32:37
من حديث ابي خالد الاحمر ومن حديث محمد بن سعد. وقد اخرج مسلم في الصحيح هذه زيادة في حديث ابي موسى الاشعري من حديث جرير ابن عبد الحميد عن سليمان التيمي - 00:33:07
حديث ابي موسى من في حديث ابي موسى الاشعري. هم. من حديث جرير ابن عبد الحميد عن سليمان التيمي عن قتادة وقالت دار قطني هذه اللفظة لم يتابع سليمان التيمي - 00:33:27
فيها عن قتادة وخالفه الحفاظ فلم يذكروها. قال نعم نعم قال وجماعهم على مخالفته يدل اجماعهم عندي كذا واجماع اجماعهم واجماعه على نعم واجماعهم على مخالفته يدل على وهمه. قال المنذري ولم يؤثر عند مسلم تفرق - 00:33:47
سليمان بذلك لثقته وحفظه وصحح هذه الزيادة يعني مسلما قال ابو اسحاق صاحب مسلم قال ابو بكر ابن اخت ابي النصر في هذا الحديث في هذا الحديث لمسلم اي طعن فيه؟ فقال - 00:34:26
مسلم يزيد احفظ من سليمان فقال ابو بكر فحديث ابي هريرة هو صحيح يعني فاذا قرأ فانصت فقال هو عندي صحيح فقال لما لما لم تضعه ها هنا؟ فقال ليس كل شيء عندي صحيح وضعته ها - 00:34:46
هنا انما وضعت ها هنا ما اجمع عليه. فقد صحح مسلم هذه الزيادة من حديث ابي موسى الاشعري. ومن حديث ابي هريرة قوله انما جعل الامام ليؤتم به معناه ان الائتمان يقتضي متابعة - 00:35:06
لامامه فلا يجوز له المقارنة والمسابقة والمخالفة الا ما دل الدليل الشرعي عليه كصلاة القائم خلف القاعد ونحوها. وقد ورد النهي عن الاختلاف بخصوصه بقوله لا تختلف قوله كبروا جثم ابن بطال وابن دقيق العيد بان الفاء للتعقيب. ومقتضاه الامر بان افعال المأموم تقع - 00:35:26
عقب فعل الامام. فلو سبقه بتكبيرة الاحرام له لم تنعقد صلاته. وتعقب القول بالتعقيب هي العاطفة. واما التي هنا فهي للربط فقط. لانها وقعات جوابا للشرط فلا هذا لا يقتضي تأخر افعال المأموم عن الامام الا على القول. بتقدم الشرط على الجزاء - 00:35:56
قد قال قوم ان الجزاء يكون مع الشرط. فينبغي على هذا المقارنة قوله فينبغي فينبني ايه نعم على هذا المقارنة قوله واذا قرأ فانصتوا بلادك القائلون ان المؤتم لا يقرأ خلف الامام في الصلاة الجهرية. وهم زيد ابن - 00:36:26
ايوا الهادي والقاسم واحمد بن عيسى وعباد الله بن الحسن العنبري واسحاق بن رهوي واحمد ومالك والحنفية لكن الحنفية قالوا لا يقرأ خلف الامام. لا في سرية ولا جهرية. واستدلوا على ذلك - 00:36:56
وهو ضعيف لا يصلح للاحتجاج به كما ستعرف ذلك القائلون ان المؤتم لا يقرأ خلف الامام في الجهرية. احسن الله اليك شيخ الاسلام يصحح زيادة واذا قرأ ايضا من احاديث ابي ذر قال في صحيح مسلم حقيقة بيموت - 00:37:16
في سبيل الله؟ نعم احسن الله اليكم. ذكرها في مواضع في مجموع الفتاوى الصلاة. عند مسلم. ذكر الان نحن صاحب الليل ما اشار اليه ابد. ان شاء الله. اه تبي ان شاء الله. الحديث المشهور حديث ابي موسى عند مسلم. صحيح - 00:37:52
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى ببلوغ المران في تتمة باب العدة والاحداد - 00:38:22
وعن جابر رضي الله عنه قال طلقت خالتي فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي صلى الله وسلم فقال بالجد نخلك فانك عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا رواه مسلم - 00:38:41

في هذا الحديث ان وكان لها نخل فارادت ان ان تجده يعني تجده الجزائر او الجداد وهو قطع القنوان قطع القنوان القرآن غير مجذوز اي غير مقطوع جرح من زجرها عن الخروج فاتت النبي فقال جدي نخلة فلعلك ان تحبك - 00:38:59

انظر بهذا على انه يجوز للمحدة ان تخرج لحاجتها وهذا قال طلقت احسن الله اليكم مطلقة اي نعم قالت طلقت خالتي ارادت ان تجد نخلها. مطلقة نعم في الحقيقة كأنها هذا يجري على - 00:39:43

المطلقة الرجعية زوجة غير المطلقة يعني تخرج باذن زوجها لكن لعلها مطلقة ثلاثا هذه يقول فيها العلم انها يعني لها نوع من الاحداث واذا كانت مطلقة فلا هو بين ما فيه - 00:40:10

واذا كانت مطلقة الاحداد في الحقيقة غير لازم لها. غاية الامر ان يقال انه مستحب نعم احسن الله اليكم. نعم وعن فريعة بنت اعد الحديث جابر وعن جابر رضي الله عنه قال طلقت خالتي فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل - 00:40:33

ان تخرج فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بل جد نخلك فانك عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا رواه مسلم. نعم وعن فريعة بنت مالك ان زوجها خرج في طلب اعبد الله فقتلوه. قالت فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارجع الى اهله - 00:40:57

فان زوجي لم يترك لي مسكنا يملكه ولا نفقة فقال نعم فلما كنت في الحجرة ناداني فقال ايش؟ فقال نعم. نعم. ايه. فقال نعم. فلما كنت في الحجرة ناداني فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله. قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا - 00:41:17

قالت فقضى به بعد ذلك عثمان اخرجه احمد والاربعة وصححه الترمذي والذهلي وابن حبان والحاكم وغيرهم على ان من من احداث المتوفى عنها لزوم المسكن الذي بلغها خبره وهي في - 00:41:40

جمهور اهل العلم وتقول في انه قضى به كذلك عثمان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يقول اهل العلم انه انه لا تجب لها السكنة لكن اذا تهيأ لها اذا تهيأ لها البقاء في هذا المسكن في - 00:42:05

مسكنها الذي كانت نقيم فيه فلاك لا يلزمها يعني ان تستأجره بل ذلك بحسب حاجة ان توفروا الان جلست فيه وفي الحديث في الحقيقة اشكال لانها قالت انه لم يتركني مسكنا - 00:42:33

والان نفقة ثم قال لها انقذيتها حتى واجلها هذه الحجرة غير مسكنها الذي كانت فيه قالت لم يتركني مسكن ولا ايش ولا نفقة. ولا نفقة. فقال نعم فلما كنت لا. قالت ايش تملكه او - 00:42:58

فان زوجي لم يترك لي مسكنا يملكه. يملكه. اه طيب بعده احسن الله اليكم وعن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان زوجي طلقني ثلاثا واخاف ان يقتحم علي - 00:43:36

تحولت رواه مسلم هذا ان المطلقة المطلقة ثلاثا ينبغي لها ان تقيم اذا تيسر لها ان تقيم في مسكنها فاذا كان عليها حرج في ذلك فلا فلا بأس يشهد لهذا حديث فاطمة بنت قيس - 00:43:56

ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها انت اعتد في بيت ابن ام مكتوم وقال انه رجل اعمى لا يراك وهو قريب لها. فاعتدت بعدما طلق زوجها الطلقة الثالثة وهذا يشهد لما يقوله اهل العلم من ان المطلق ثلاثا - 00:44:26

يعني ينبغي لها ان تقيم في بيت ان تعتد وآآ ولا تخرج الا لحاجة وهل يشبه حال المتوفى عنه انتهى الباب. اذا بقي فبقي احاديث احاديث اذا لا اله الا الله - 00:44:58

الحديث الاول الحديث الاول اه قل ماذا قال عن المطلقة نعم. حديث جابر الصراحة البسام جميعا يعني الثلاثة. جمعها طيب هاته هاته شوف الاحاديث جاب لي وحدة من الاحاديث الثلاثة التي بعدها حديث جابر يشبه الحديث الاخير نعم تعلق نعم - 00:45:23

قال رحمه الله ما يؤخذ من الحديث ان المطلقة في عدتها ليست كالمتوفى عنها في عدة الوفاة. ايه. فلها الخروج متى شاءت مع ان الافضل على وجه العموم ان بقاء المرأة في بيتها افضل لها واصون فان النبي صلى الله عليه وسلم قال بيوتهن خير لهن. هذا - 00:45:49

الان مع الحكم العام هذا هذا حكم عام لا يختص بمطلقة ولا نعم هذا في حق العبادة ما والصلاة وهذا في حق العبادة والصلاة مع المسلمين وسماع الخير فكيف مع غير ذلك - 00:46:12

نعم. ثانيا قال ابن القيم ان قال معترض كيف فرقت الشريعة بين الموت والطلاق مع استواء حال الرحم فيهما؟ مع مع استوائي حال الرحم فيهما لا اله الا الله اصل عدة الوفاة ليست لبراءة الرحم - 00:46:31

سبحان الله لانها تجد لانها تجب حتى على غير المدخول بها هذا هو الجواب بل بل عدة لحق الزوج لا لا لبراءة الرب بل بل وعدة الطلاق كذلك ليس لمجرد البراءة ولهذا قال كثير من اهل العلم بان المفشوخة وآآ - 00:46:54

يعني والمختلعة انما تعتد بحيرة البراءة اما ثلاثة افراد فهذا لحق الزوج ولتطويل فرصة المراجع تطويل فرصة المراجعة نعم قال ابن القيم قال ابن القيم قال معترظ كيف فرقت الشريعة بين الموت والطلاق مع استواء حال الرحمة - 00:47:33

فيهما؟ والجواب ان هذا انما يتبين وجهه اذا عرفت الحكمة التي لاجلها شرعت العدة. فان شرعت لعدة لعدة حكم. منها العلم ببراءة الرحم. ومنها تعظيم خطر هذا العقد. ومنها تطوير زمن - 00:47:58

مكان الرجعة للمطلق اذا اذ لعله يندم ومنها الاحتياط لحق الزوج ومصلحة الزوجة وحق الولد والقيام بحق الله الذي اوجبه. ففي العدة اربعة حقوق حق الله تعالى وحق الزوج وحق الزوجة وحق الولد - 00:48:18

ثالثا فحوى الحديث ان المحدة لا تخرج من منزلها ان المحدة. ايه. هو في المطلقة ما في احداث مم فهو الحديث ان المحدة لا تخرج من منزلها مدة العدة والاحداد فهذا ما فهمه الصحابة من احكام ربهم وهذا ما دعا - 00:48:39

هذا ما فهمه. نعم. الصحابة. نعم فهذا ما فهمه الصحابة من احكام ربهم. وهذا ما دعا قريب المطلقة الى زجرها عن الخروج رابعا اه جواز خروج المطلقة عند الحاجة. يعلق على هذا الصنعاني. هم - 00:49:05

نعم احسن الله اليكم يقول الصنعاني والحديث دليل على جواز خروج المعتدة من طلاق بائن من منزلها في النهار للحاجة الى ذلك. ولا يجوز لغير حاجة وقد ذهب الى ذلك طائفة من العلماء وقالوا يجوز الخروج - 00:49:33

للحاجة والعذر ليلا ونهارا كالخوف نحن جواز الخروج للحاجة واضح ولا اشكال فيه لكن القول بوجوب البقاء وعدم الخروج جعل هذا هو الاصل هذا هو الذي نحتاج الى ذكر الدليل عليه - 00:49:59

ما في الا ان هذا الرجل زجرها على الخروج على وجه الاولوية والافضلية احبابي وقد ذهب الى ذلك طائفة من العلماء وقالوا يجوز الخروج للحاجة والعذر ليلا ونهارا كالخوف وخشية انهدام المنزل - 00:50:24

ويجوز اخراجها اذا تأذت بالجيران او تأذوا بها اذى شديدا. لقوله تعالى لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا الاية الصحيحة انها في الرجبية لا في المطلقة المبتوتة. نعم والنفقة - 00:50:47

وغير الرجعية توتة شاءت تأمن فيه على نفسها كما قلنا كما جاء في قصة فاطمة بنت قيس نعم الله يهديكم وفسر الفاحشة بالبذاءة على الاحماء ونحوهم وذهبت طائفة منهم الى جواز خروجها نهارا مطلقا - 00:51:13

دون الليل للحديث المذكور وقياسا على عدة الوفاة ولا يخفى ايش يقول كمل قال وذهبت طائفة منهم الى جواز خروجها نهارا مطلقا دون الليل للحديث المذكور وقياسا على عدة الوفاة. اها - 00:51:42

ولا يخفى ان الحديث المذكور علل فيه جواز الخروج برجاء ان تصدق او تفعل معروفا وهذا عذر في الخروج واما لغير عذر الا يدل عليه الا ان يقال انما هذا رجاء فعل ذلك - 00:52:03

وقد يرجى في كل خروج في الغالب وفيه دليل على استحباب الصدقة من التمر عند الجداده واستحباب التعريض لصاحبه بفعل الخير والتذكير بالمعروف والبر المهم انهم لم يذكروا الدليل الذي - 00:52:19

يعول عليه يصلح لتحريم خروج المعتدة الاحاديث الاخرى احسن الله اليكم. ايه كيف انا اريد الجواب عن الاشكال الذي ذكرته ان ذكرت انه لم يترك لها مسكن يملك ولا نفقة. ثم بعد ذلك قال امكثي في حجرتك - 00:52:43

هل هو تعلمون هذا هل الصلعاني احسن الله اليكم؟ صلعاني ولا؟ ايه هات هات بسام جمع الثلاثة نعم حديث فاطمة بنت قيس قال ما يؤخذ من الحديثين في الحديث يعني في الحديث اه - 00:53:18

فريعة اعلن ان ان زوجة المتوفية آآ المتوفى يجب عليها ان تقضي عدتها وحدادها في البيت الذي توفي زوجها وهي تسكنه وانه لا

يحل لها الانتقال منه حتى يبلغ الكتاب اجله بانقضاء عدتها وحدادها. وذلك بوضع الحمل ان كانت حاملا او باتمام اربعة عشر - 00:53:52

وعشرة ايام لغير ذات الحمل. يعني لان في في البيت من من من اه يعني من الاحداث يشمل الاحداث يشمل ما تقدم من ترك الزينة بانواعها ويشمل المكسي في بيت - 00:54:16

البيت الذي كانت تسكنه نعم وجوب ثانيا وجوب بقاء زوجة المتوفى في البيت الذي مات وهي تسكنه هو هو مذهب جماعة من السلف والخلف وهو مذهب الائمة الثلاثة ابي حنيفة والشافعي واحمد واتباعه - 00:54:41

قال ابن عبد البر وبه قال جماعة من فقهاء الانصار بالحجاز والشام ومصر والعراقي وقضى به عمر بمحضر من الصحابة من المهاجرين والانصار والدليل وحديث فريعة ولم يطعن فيه احد ولا في رواته - 00:55:01

ثالثا اجاز العلماء تحول زوجة المتوفى من المنزل الذي مات زوجها وهي تسكنه الى منزل اخر عند الظرورة انت كان تخاف تقف على نفسك ان تخاف على نفسها او على مالها او - 00:55:18

لتحويل مالكه لها منه او وطلبه اجرة اكثر من اجرة مثله او لم تجد ما تكتري به ونحو ذلك من الاعذار فحينئذ يجوز لها الانتقال حيث جاءت رابعا المسألة الذي ذكرته ما حيث ذكرت انه - 00:55:37

ليس لزوجها كان يملكه ثم يقول لها في حجرتك هذه الحجرة لم يتعرض لها المؤلف. وسيذكر لها قال السابعة ما حكم سكن المطلقة على زوجها؟ ايش حكم سكن المطلقة على زوجها. ها - 00:56:01

قال فان كانت آآ مطلقة رجعية فتجب انا المطلقة اي نعم مم نعم قال اما حكم سكنى المطلقة على زوجها فان كانت مطلقة رجعية فتجب نفقتها وسكناها كالزوجة وان كانت نعم مبانة بفسخ او طلاق فليس لها على زوجها ولا على - 00:56:23

فيه شيء قال ابن القيم مطلقة الباء لا نفقة لها ولا سكنى بسنة رسول الله صلى الله عليه فاطمة بنت قيس نعم. الموافقة لكتاب الله وهي هذا القياس ومذهب اهل الحديث - 00:56:53

اه ثامنا وحديث الباب جاء لبيان حكم بقاء المطلقة في البيت الذي كانت تسكنه وقت طلاقها من عدمه ليكون مقابل وجوب بقاء المعتدة بالوفاة في البيت الذي مات زوجها وهي تسكنه. لا اعدها نعم - 00:57:07

والحديث اه وحديث الباب جاء لبيان حكم بقاء فاطمة بنت قيس ها ان زوجي طلقني ثلاثا اه جاء جاء نعم جاء لبيان حكم بقاء المطلقة في البيت الذي كانت تسكنه وقت طلاقها من عدمه ليكون مقابل وجوب بقاء المعتدة - 00:57:25

وفاتي في البيت الذي مات زوجها وهي تسكنه انه لا يجوز للمرأة ان تنفرد بمسكن ليس معها فيه احد اذا كانت تخاف على نفسها من اهل الفساد فيجب على ولي امرها ان - 00:57:51

موراها للتحول منه عاشرا الطلاق الثلاث الذي ذكرته السائلة فاطمة بنت قيس رضي الله عنها يحتمل انه وقع دفعة واحدة. الصحيح انه اخر الطلقات الثلاث نعم ويحتمل انه انه نهاية ما لها في عدة الطلقات - 00:58:11

وفحواه يدل على انه اوقعه عليها دفعة واحدة ولكن لم لم يسق الحديث لبيان جوازه من عدمه احسن الله اليكم على اي حال المتوفى عنها قال العدة واللي يحتاج الواجبان على المرأة هو ما ذكر في قوله تعالى والذين يتوفون منكم اذ يرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا - 00:58:40

اما الاية السابقة وقد ذكر والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاع يعني الحول غير الاخوان لما الاية هذي فهي الاية الاولى نازلة اي نعم فهي ترشد الى افضل واولى ما ينبغي لاهل الميت ان يفعلوه مع زوجة ميتهم - 00:59:22

وذلك انه تعالى يوصيهم بان يستوصوا بزوجته خيرا. يعني هذا عند من يقول ان الاية الاخرى محكمة هذه الوصية الاولى في العدة والثانية بالوصية. وصية لازواجهم متاعا الى الحوض سبيل الوجوب - 00:59:42

عن سبيل والذين متوفون منكم ويجعلون ازواجهم وصية لازواجهم الحول غير اخواني خرجنا فلا جناح عليكم فيما فعلنا في انفسنا من المعروف نعم احسن الله اليك الله المستعان الصنعاني يتكلم على حديث فريعة - 01:00:10

قال والحديث دليل على ان المتوفى عنها زوجها تعتد في بيتها الذي نوت فيه العدة ولا تخرج منه الى غيره. والى هذا ذهب جماعة من السلف والخلف وفي ذلك عدة روايات واثار عن الصحابة ومن بعدهم وقال بهذا احمد والشافعي - 01:00:39
وابو حنيفة واصحابهم وقال ابن عبد البر وبه يقول جماعة فقهاء الانصار بالحجاز والشام ومصر والعراق وقضى به عمر بمحظر من المهاجرين والانصار والدليل حديث فريعة. ولم يطعن فيه احد ولا في رواته الا ما عرفته وقد دفع - 01:01:03
ويجب لها السكنى في مال زوجها هذا جديد يعني اي نعم احسن الله اليكم. هذا الشاهد من حديث ويجب لها السكنة في مال زوجها لقوله تعالى غير اخراج والاية وان كانت قد نسخ منها استمرار النفقة والكسوة حولا فالسكنى باق حكمها مدة العدة وقد قرر - 01:01:22
قال الشافعي والاستدلال بالاية بما فيه وقد قرر الشافعي الاستدلال بالاية بما فيه تطويل وذهب طائفة من السلف والخلف الى انه لا سكنة للمتوفى عنها من باب اولى والان العمل على هذا احسن الله اليكم - 01:01:48
هذا هو المذهب الى انه لا سكنى المتوفى عنها وروى عبدالرزاق عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تفتي انها كانت تفتي المتوفى عنها بالخروج في عدتها واخرج ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال انما قال الله تعتد اربعة اشهر ولم يقل تعتد في بيتها - 01:02:19
فتعتد حيث شاءت صحيح. قال ابن حزم ابن حزم على هذا ويدافع عن من حجم ذكر انه يضاعف الحديث حديث هذا هو ما ثبت عن عائشة وعن ابن عباس باسانيد صحيحة احسن الله - 01:02:48
ومثله اخرجه عن جابر ابن عبد الله ومثله مع هذا الواقع اول ما يشدد في الامر مع ان القائمين به يشددون ولو لو خرجت لحج ترجع اذا امكنه الرجوع. نعم - 01:03:10
ومثله عن جماعة من الصحابة واليه ذهب الهادي ودليلهم ما ذكره ابن عباس من انه تعالى ذكر مدة العدة ولم يذكر السكنى والجواب انه ثبت بالسنة وهو حديث فريعة وبالكتاب ايضا كما تقدم الا ان فريعة صرحت فيه ان - 01:03:34
البيت ليس لزوجها فيؤخذ منه لكن لكن قال والجواب لكن فريعة صرح نعم آآ الا ان فريعة صرحت فيه ان البيت ليس لزوجها. فيؤخذ منه انها لا تخرج من البيت الذي مات فيه وهي فيه سواء - 01:03:54
كان له ام لا؟ اه جاء يقول هذه النكتة نعم وقد اطال في الهدي النبوي ابن القيم رحمه الله كلام على ما على ما يتفرع من اثبات السكنى وهل تجب على الورثة من رأس التركة او لا؟ وهل تخرج من - 01:04:14
من منزلها للضرورة ام لا؟ وذكر خلافا كثيرا بين العلماء في ذلك ليس للتطويل بنقله كثير فائدة اذ ليس على شيء من تلك الفروع دليل ناهض اليكم لها لها يعني الان والله - 01:04:34
الحديث فيه الامر بان تبقى في حجرتها حتى يبلغ الكتاب هذا اللي نص ولفظ الحديث في حجرتها وهذه الحجرة يظهر انها يعني اما ان لها او مستأجرة يعني ذكرت انه ليس لزوجها - 01:05:07
مسكن يملكه وتكون يعني من التركة يعني من الحين بنقول يعني عليها ان تسكن الى امنا لها السكن. اذا تهيأ لها ان تسكن في هذا البيت يجب عليها اذا لم يتهيأ - 01:05:30
فهي معلومة تعتد حيث نعم احسن الله اليكم. نعم يقول السائل قول آآ بعضهم واهل واهل السنة اثبتوا الصفات فاثبتوا لله يدا حقيقة وعينا وقدما حقيقة ولكن اثبتوا هذه الصفات في قدر مشترك - 01:06:06
في الاسم فقط انتهى هل هذه العبارة تفويض اما قولهم انهم يثبتون لله يدين حقيقة ووجها حقيقة وهذا صحيح. لكن حقيقة كلمة حقيقة يعني ليس يعني ليست كصفات المخلوقين فالتشبيه منفي - 01:06:46
قطعا وكذلك الكيفية عدم العلم بالكيفية ولكن يثبتونها لله حقيقة يعني مع مع عدم المماثلة لكن بين صفات المخلوق وصفات الخالق قدر مشترك وهو المعنى الكلي الذي لا يمكن نفيه بين موجودين لا يمكن نفي القدر المشترك بين موجودين - 01:07:31
وكل موجود وكل الموجودات بينها قدر مشترك وهو مطلق الوجود وهكذا في الاسماء والصفات واسماء العباد بينها قدر مشترك. وهو

مدلول الاسم المطلق فصفات الخالق مختصة به وصفات المخلوق مختصة به وان كان بينها. ونقول - 01:08:05
يوضح هذا لو قلت لك هل يزعم مختص بالله بهذا الاطلاق لا مختص بالمخلوق لا لكن العلم الشامل او العلم التام والعلم المحيط في كل شيء هذا مختص بالله والعلم المحدث مختص بالمخلوق - 01:08:34
وهكذا نقول في سائر الصفات لكن مطلق العلم حياء قدر مشترك المخلوق يوصف بالعلم والمخلوق والخالق يوصف بالعلم. وليس العلم كالعلم. وهكذا نقول في صفة اليدين ونحوها الله تعالى له يدان - 01:09:09
اختص بهما لا تمادل صفات المخلوقين لكن نعلم ان ان لله يد يفعل بها ويخلق بها ويأخذ بها ما شاء خلق ادم بيده ويأخذ السماوات والارض يوم القيامة كيف شاء. والارض جميعا قبضته والسماوات مطويات بيمينه - 01:09:32
نعم بعده. احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة امرأة توفي عنها زوجها ارادت ان تعتد في بيت والدها لانها تخشى على نفسها. خلاص ما دام تخشى على نفسها في البقاء في البيت - 01:09:56
فهذا عذر. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل مثل بعض العلماء للعلم الضروري الذي يحصل بغير نظر واستدلال. بالعلم بان محمدا رسول الله الا يشكل على ذلك ان كل نبي له - 01:10:15
اية تدل على صدقه ما ظهر الوجه الاشكال في السؤال كل نبي يعني ما بعث الله من نبيه الا اوتي ما على مثله امن البشر. قال عليه الصلاة والسلام وكان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله اليه - 01:10:35
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل الله يقول السائل من الشبكة ما حكم الصلح بين القبائل باعراف تعرف بينهم؟ لا لا يجوز هذا تحكيم الاعراف الواجب تحكيم الشريعة فكل يعني عرف عادة عند الناس لا يجوز - 01:11:02
اليها نعم الله اليكم يقول السائل من الشبكة ما حكم ما حكم قول اغرب غرب الله بك كانه المنكل به هذا عدوان هذا يدعو عليه ولا يجوز الدعاء على المسلم بغير حق. نعم - 01:11:32
الله اليكم يقول السائل من الشبكة يقول اوقفت في مسجد من المساجد تفسير الطبرسي لاحظت بعد ثلاث سنوات عدم استخدام الناس له هدم عدم استخدام الناس له. هم ويطلبه بعض الناس مني ان اضعه في مساجدهم - 01:12:10
حتى يقرأوا فهل يجوز لي نقله والتحقق فيه الشيعة ها هذا ابي عده عن مسجدك ومسجد غيرك. اذا كان حسب ما يظهر انه من تفاسير الشيعة لا تعطيه لاحد يجعله - 01:12:46
ولعل الذين هجروا يعرفونه. حيث لم ينتفعوا به ولم يقرؤوه الشبكة؟ نعم من الشبكة الشبكة شبكة طيب يا اختي ما اختم لك حال. سم السؤال الاخير. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز للمطلقة ان تؤجل عدتها - 01:13:21
شهر او شهران لا والله لا يجوز لها. العدة تبدأ من الطلاق العدة تبدأ من لحظة الطلاق - 01:13:44